



منمنمات

(دقائق شعورية)

العش

تناثرت قطرات من رذاذ الندى على زجاج النافذة.. يتسلل نور النهار .. يتدفق شعاع الشمس.. ينشر في الدفء بغرفته.. يحاول النهوض من فراشه .. تمطى متكاسلا.. متثائبا..

نقرات بإيقاع متناغم .. على زجاج نافذة غرفته.. استرق السمع.. توقع أنه مازال في حلمه ..نظر من حوله؛ ليتأكد من أنه لم يكن نائما.. مشى على أطراف أصابعه بكل هدوء.. اقترب من حافة النافذة.. زاد إيقاع النقر على زجاج النافذة.. إنه بالدور الرابع .. فمن يطرق زجاج نافذته؟ فتح حافة النافذة وعبر نافذة مفتوحة تملئ السماء ومن خلال النور رأى عصفورا..

كان يطرق مطاط زجاج النافذة باحثا عن بقايا يستطيع من خلالها بناء عش؛ عله يغري أنثى لتشاركه عشه.